

بسم الله الرحمن الرحيم

"رَبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ وَاجْعَلْ لِي مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَصِيرًا" [الإسراء:80]

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم أما بعد:

حياكِ الله أختي الحبيبة اسأل الله تبارك وتعالى أن يجعل هذا اللقاء نافعا مباركا طبيا إلى يوم الدين آمين يارب العالمين.



مهما كبرت أنا برضه صغير الجزء الثاني

كان فيه امرأة في الوسط الفني كان ابنها ماشاء الله لا قوة إلا بالله بيطلع من الأوآئل ماشاء الله وكان مذيع في المحطات الإذاعية, وأول لما شافته كده بيطلع الأول وماشاء الله شاب في ريعان شبابه ومذيع ومشهور قالتله:

"إياك والغرور لأن الغرور أول طريق الفشل".

يااا يعنى ممثلة وفنانة كان همها إن ابنها ميبقاش مغرور, وكان همها إن ابنها يتوجه صح إياك والغرور إن الغرور أول طريق الفشل, عايزين نتعلم من ده إن أحنا ننصح أولادنا, ابنها الآن مشاء الله لا قوة الا بالله كبير جدا, كبير في سمعته وكبير في شهرته وكبير سنا ماشاء الله تبارك الله, لكن لسه لحد الوقتي فاكر لمامته الوصية اللي وصته بيها:

(إياك والغرور لأن الغرور أول طريق الفشل).



وصي ابنك زي كده اعمل جلسة أنت وأبنائك أو أنتِ اعملى جلسة وأغرسي فيهم المعاني الجميلة مش شرط يسمعوها الآن للتو واللحظة, لكن بكره بفضل الله هتأثر فيهم

وأنتِ بكده بتنميهم وبتطويرهم بتساعدي في بناء جيل أو مجتمع ناجح بفضل الله لأن البداية منك أنتِ.

"المرأة نصف المجتمع وبدونها لا قيمة للنصف الآخر".

بكره ابنك يفتكر المعاني دي ويعلمها لأولاده.



سبحان الله الكلام الجميل يساوي المعروف, والمعروف نوع من أنواع البر أو هو البر نفسه, والبر لا يبلى, يبقى المعروف اللي أنتِ بتعمليه في أولادك بإذن الله لا يبلى, مش بيقولوا أن الأقربون أولى بالمعروف, أغرسي معنى جميل جوه أبنك.

كلمي بنتك كويس قوليلها معنى حلو أوعي تنقضيها نقض سلبي, لأ..... أول ما تغلط أنصحيها وجيهيها فهميها وكلامك هيفضل راسخ في ودانها, وهتعمل بيه بفضل الله عز وجل أذكري موقف أذكري قصة أذكري حدوتة, أتكلمي معها كويس أحكي موقف من مواقف الصحابة أتكلمي عن أسم من أسماء الله الحسنى, أحكي موقف حصل معاكي زمان موقف أتعلمتى منه فى المدرسة, أو موقف أنتَ عيشته مع أولادك أو موقف كان معاك مع جدودك أو أخوالك أو أعمامك, أحكي موقف من أرض الواقع أنت عشته.



بعد ما تحكي الموقف ده علق عليه تعليق ديني علشان تربط الأتنين ببعض متقدرش تفصل دينك عن حياتك عن أرض الواقع, لأن مش معقول هتحبس أولادك في بيتك وأنتِ مش معقول هتحطي بنتك فى قمقم, مسيرها تطلع .. حتى لو طلعت معاكى للدكتور – لا قدر الله – بتطلع وبتشوف ناس وبتشوف وجوه فلازم تدرسيها حاجة من أرض الواقع ساعة مثلا أسبوعيا قاعدين مع بعض بتحكوا فى حاجة معينة.

دايما لما حد بيجي ينصحك نصيحة مباشرة بتحسي إنك مش متقبلاها يعني مثلا البنت لو جت عملت موقف خطأ وأنتِ فضلتي تهزأيها قدام الناس, البنت عارفة أن أنتِ معاكِ حق وأنتِ من جواكِ عارفة أنكِ معكِ حق, وبفطرتك كده زعقتي مباشرة من غير ما تأخدي بالك وكل الناس عارفين أن أنتِ معكِ حق.



لكن بنتك هتبقى حاسة بحاجتين:

الأولى: أنك صح أن أنتِ صح يا أمي علشان أنا عملت خطأ.

والحاجة التانية: أنا حزينة أنتِ كسرتيِن يا أمي قدام الناس.

بنتك مش هتنسى الشعور ده أبدا وشعورها بالحزن ده هيأثر عليها, هيخليها مش عارفة تستجيب لتوجيهك أو لنصيحتك – غالبا – لكن وجهي برفق أنصحي برفق وأتكلمي برفق بس بحزم يعني متبقيش لينة أوي ومتبقيش شديدة أوي,

بحزم في الوقت المناسب علشان كدة درس أسبوعي أو ساعة أسبوعية أو ساعة كل أسبوعين مع بعض أنتِ وأولادك بتحكوا مع بعض بتطلعى اللي جواهم وهما بيطلعوا اللي جواكي وبتحكوا مع بعض وبتفضفضوا أفضل مائة مرة من نصيحة مباشرة قولي كلام ونصايح وعِبر لأولادك, حتى لو مكنوش محتاجينها الآن لكن على الأقل هتبنيهم وهتبني أفكارهم وهتبني عقائدهم.



أبعدي المسلسلات والأفلام عن أولادك تماما أوعي تخربي عقلهم بالحاجات الباطلة دي حتى لو كانت حرام أو مش حرام أو بغض النظر عن المادة اللي بتقدمها.

لكن فعلا هي شئ سبحان الله بتهدم الإنسان جدا وبتعلمه أشياء متناقضة وبتأثر سلبيا على شخصيته, وبتعلمه حاجات مش لطيفة وممكن واحدة في 3 إعدادي مثلا سمعت مسلسل تلاقيها متعلقة بالمدرس بتاعها بتاع إبتدائي, لمجرد إنها سمعت قصة حب في مسلسل ليه بتخربى بيتها وليه بتخربى عليها عقلها وقلبها.

رفقا باولادك علميهم حاجة تنفعهم, هو أنتِ بتشوفي بنتك بتكلم إزاي أو نظامها إيه أو بتشوفيها جواها بتفكر إزاى؟؟؟ لأ... فعلشان كده أعملي بتر أو قطع من المسلسلات والأفلام من بيتك خالص.



أنتِ أحكي مع أولادك وأنتِ أبقي مسلسلهم وأنتي كوني حياهم وعلميهم وخليهم يتعلموا صلة الأرحام ويكلموا أصحابهم وأحبابهم برفق وبلين وبرقة وبأدب وبذوق وبوضوح وبصراحة وبلطف.

عشان يكونوا البذرة اللي أنتِ بذرتيها عشان بكرة يقولوا الله يرحم اللي ربى.

وأنتِ اللي تعلمى أولادك صح عشان بكره يقولوا يرحم ماما أو يرحم بابا.

إنك تعملي جلسة أسبوعية أو جلسة كل أسبوعين مع أولادك ده جميل جدا ده يعلمهم وأنتِ ممكن تلاحظي منهم أنهم مش بيستجيبوا للكلام ومافيش تطبيق مباشر للنصائح أو مافيش سماع للكلام اللي أنتِ بتقوليه, لكن والله بفضل الله تبارك وتعالى الكلام ده مش هيتنسا وهيفضل وهيكون له أثر سواء شئتِ أم أبيتِ.

وأنصحيهم لله لا تنتظري منهم حاجة مش علشان يقولوا أن أولادك أحسن ولاد ولا علشان يقولوا أن أولادك أحسن ولاد في المدرسة أو نضاف أو بيلبسوا غالي أو شيك, أنصحي لله تبارك وتعالى فقط لا تنتظرى منهم شيء إطلاقا.

تذكري:

" ما كان لله دام وأتصل وماكان لغير الله أنقطع وأنفصل".



بكره أولادك يتاثروا بكلامك وبشغلك وبنظامك وبقعدتك في البيت وبشعورك وبجريك على الصلاة أول ما الآذان يأذن وبقراءتك للقرءان, الحاجات دي, التصرفات دي هتربيهم بصمت بدون ما تتكلمي وبدون ما تتعبي, مش هتحتاجي تقولي أن الصلاة مهمة أو لما الظهر بيأذن بتتركي اللي في يدك وتقومي تتوضي وتصلي مش هتحتاجي إنك توضحي لهم أن القرءان ده حاجة جميلة.

أو لما تكوني مضايقة بيشوفوكي جريتي على السجادة ركعتي ركعتين و قرأتِ آيتين أو صفحتين وهديتِ وارتحتِ والحمد لله ياولاد ده أنا بخير.

أنتِ فاكرة ولادك مش بشر ولادك بيحسوا وبيشوفوكي ومهما تلفي هتفضلي صغيرة وهما ولادك مهما كبروا هيفضلوا صغيرين, صغيرين طول ما هما متمسكين بالدنيا وأوهامها, متمسكين بالخرفات اللى بتحصل حوالينا.



أوعي تكوني فاكرة إنك لما تلبي طلبات أولادك من مسلسل كارتون أو مثلا من الألعاب الغريبة اللي خطفت عقول الأولاد إنك كده بتربيهم؟؟

أولادك هيفضلوا صغيرين لأنهم متعلموش أي علم شرعي من البداية.

أولادك هيفضلوا صغيرين لأنهم لما بيوصلوا عشرين سنة بيندموا أنهم محفظوش قرءان من الأول ليه بتجهديهم وتظلميمهم.

سن العشرين دا له مهام تانية خالص غير إنهم لسه هيبدأوا يحفظوا قرءان, أو لسه هيقدموا في معهد علوم شرعية على النت مثلا.



ليه تخليهم بعيدين عن الواقع , إحنا مش هنهرب من الواقع ده لأن ده واقعنا ولازم نعيشه ولازم نفهم دينا صح عشان نقدر نواكب ده ونواكب ده.

كبري ولادك بطاعة الله عز وجل خليهم محبوبين من الكل باحترامهم وبأدبهم وبطاعتهم لله تبارك وتعالى, فهميهم أن ربنا هو بس الأساس فهميهم أن كل الدنيا إلى سراب إلا إذا كنت عملت الحاجة دي لله, فهميهم أنهم يكونوا جمب بعض مترابطين يستحملوا يصبروا على بعض ينصحوا بعض لله.

أنصحي أي حد شوفتيه أو هتشوفيه بغض النظر طلب منك نصيحة أو لأ والله هتقعدلك والبر لا يبلى البر لا يبلى مش معقول والله, وأقسم بالله سبحان الله لو تدبرتِ حالك هتلاقي إنك أحيانا ربنا تبارك وتعالى كرمك الآن بحاجة الحاجة دي سبحانه تبارك وتعالى كانت بتتدرج في حياتك من زمان.



هحكيلكم موقف واحدة أتصلت بيا من سنة تقريبا أو قبل رمضان اللي فات لما جت أتصلت بيا أنا استغربتها خالص أنتِ مين ومنين وإزاي عرفتِ الرقم قالتلى الرقم من صديقة, قلتلها ماشي الحمد لله ربنا عز وجل من علينا وبقينا أصحاب ماشاء الله ولا قوة إلا بالله, بعد فترة حسيت إن أنا مش هقدر أوفيها حقها أو مش دايمة ليها بالمعنى اللي أنتوا فهمينوا مش معقول كل شوية هتصل بيها من عندي مثلا طلبات مامتي ربنا يبارك فيها وهي مثلا عندها حاجات عاوزة تأديها ومش في وقت بعض والوقت مش هيكفي فعرفتها على مجموعة من أصحابي, يشاء الله عز وجل إن صحبتي الجديدة دي تعلم التانية القرءان تحفظها القرءان, سبحان الله بعد ما التانية حفظت القرآن يشاء الله تبارك وتعالى أنها تشتغل معلمة في دار تحفيظ, شفت ربنا بيمهد لها إزاي هي الآن مبسوطة بالمركز اللي هو وصلت له, إنها بتعلم الأطفال قرءان.



لكن شوفوا من كام شهر ربنا تبارك وتعالى بيجهزها للمهمة دي.

أوعي تيأسي من أي إبتلاء أوعي تيأسي من أي موقف حصلك في حياتك وأصبري وأثبتِ وأعرفي إن ربنا تبارك وتعالى بيدبرلك أمرك وبيسرلك أمرك.

لما حكتلي القصة كنت هعيط وبقولها سبحان الله أنا لو منك بعد اللي حصل ده عمري ما هحزن تاني أبدا.

مش معقول ربنا بيمهدني ده كله وبيجهزهولى وبيهيأني لحاجة جميلة سبحانه تبارك وتعالى وآجي أنا وأحزن, لا يمكن إزاي أحزن وربنا تبارك وتعالى بيدبر لي أمري سبحانه جل جلاله.



خلي بالك من ولادك وخلي بالك من نفسك وخلي بالك من تصرفاتك.

وقولى الكلمة لله ولوجه الله وبصدق وأعرفي أن البر لا يبلى.

ونامي مسرورة وأوعي تحقدي على حد وعيشي مبسوطة

ولا إله إلا الله محمد رسول الله

سبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت استغفرك وأتوب إليك

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته



تفريغ درس مهما كبرت أنا برضه صغير جزء 2

إيمان عبد الحميد أحمد

" هداية المصري أم أواب"

2017/2/1م



هداية تليجرام

https://t.me/Hidyaa

هداية تويتر

https://twitter.com/0123Twba

مكتبة نافعة

https://archive.org/details/@eeeeeee

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات